[178] أبي عوانة، عن عمر (1) بن المغيرة، عن أبي صادق (2)، عن ربيعة بن ناجد أن رجلا قال لعلي (عليه السلام): يا أمير المؤمنين بما ورثت ابن عمك دون عمك ؟ فقال: يا معشر الناس ففتحوا (3) آذانهم واستمعوا فقال (عليه السلام): جمعنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) بني عبد المطلب في بيت رجل منا، - أو قال أكبرنا - فدعا بمد ونصف من طعام وقدح له يقال له: الغمر، فأكلنا وشربنا وبقي الطعام والشراب كما هو، وفينا من يأكل الجذعة، ويشرب الفرق، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن: قد ترون هذه فأيكم يبايعني على أنه أخي ووارثي ووصيي ؟ فقمت إليه وكنت أصغر القوم وقلت: أنا، قال: أجلس، ثم قال ذلك ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس، حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي (4). بيان: الغمر بضم الغين وفتح الميم: القدح الصغير، والفرق بالفتح وقد يحرك: مكيال هو ستة عشر رطلا. 7 - ع: الطالقاني عن الجلودي، عن المغيرة بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الازدي عن قيس بن الربيع وشريك بن عبد ا، عن الاعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد ا بن الحارث بن نوفل، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: لما نزلت (5): " وأنذر عشيرتك الاقربين " أي رهطك المخلصين، دعا رسول ا (صلى ا عليه وآله) بني عبد المطلب وهم إذ ذاك أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصون رجلا، فقال: أيكم يكون أخي ووارثي ووزيري و وصيي وخليفتي فيكم بعدي ؟ فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يأبى ذلك حتى أتى علي، فقلت: أنا يا رسول ا، فقال: يا بني عبد المطلب هذا أخي ووارثي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي، فقام القوم يضحك بعضهم إلى بعض ويقولون لابي طالب: قد أمرك

---

(1) في المصدر: عمرو بن المغيرة. (2) في التقريب: اسمه مسلم بن زيد أو عبد ا بن ناجد، وفى رجال الطوسى: عبد خير بن ناجد (3) افتحوا آذانكم واسمعوا خ ل. وفى المصدر جمع بين الجملتين، فقال: افتحوا آذانكم و اسمعوا ففتحوا اه. (4) علل الشرائع: 67 و 68. (5) انزلت خ ل. (*)